

هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري

بكسر أوله ويفتح أي ماء ومعني الحديث سألها بصلاتها ومنه قوله بلوا أرحامكم قوله تبلغ عليه أي اكتف به وقوله لا بلاغ أي لا وصول وقوله أبلى وأخلقى أمر بالابلاء أي البسي إلى أن يصير خلقا باليا قوله بله ما اطلعتم عليه بفتح أوله وسكون اللام وفتح الهاء تأتي بمعني الإضراب وبمعني غير وكيف فحيث أدخل عليها من فهي بمعنى غير لا غير قوله ما أبلى أحد أي أغني ومنه أبلاه وأبلاني يستعمل في الخير مقيدا والشر مطلقا لقوله تعالى بلاء حسنا وقد يطلق فيهما كقوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة وأصله الاختبار ومنه أراد أن يبتليهم فصل ب ن قوله بالبنات أي اللعب والصور اللواتي تشبه الجواري تلعب بها الصبايا قوله البندقة معروفة تصنع من طين وغيره يرمي بها الصيد من عصا مجوفة أو من غيرها قوله بنانه أي أصبعه قوله تبني زيدا أي دعاه ابنه قوله بني بي بضم أوله على البناء للمفعول أي دخل على ومنه قوله ولم يبن بها وأصل ذلك أنهم كانوا يبنون للمتزوج قبة يدخل فيها على أهله قوله كالبنيان أي البناء قوله البنية بكسر النون والتشديد هي الكعبة فصل ب ه قوله قوم بهت بضم أوله وثانيه وقد تسكن جمع بهوت بفتح أوله وضم ثانيه من البهتان وهو قول الباطل ومنه بهتوني وقوله فبهت بالضم وكسر الهاء أي ذهبت حجتة قوله بهجتها أي حسنها قوله ابهار الليل بتشديد الراء قيل انتصف أو ذهب معظمه إذ بهرة كل شيء أكثره والأبهر تقدم في الألف قوله ما بهشت لهم بقصة أي ما مددت يدي إليها قوله رعاة البهم أي الغنم إذ هو جمع بهمة وهي واحدة البهائم قوله ذبحت بهيمة هو تصغير بهمة قوله يباهي أي يفاخر وأصله البهاء وهو الجمال والحسن قوله به به قال بن السكيت يعني بخ بخ واستبعده بن الأثير إذ هو في مقام الإنكار وجوز غيره أن تكون الباء بمعنى الميم فصل ب و قوله فليتبوا أي ليتخذ مباءة وهي المنزل ومنه بواه ا وهو أمر بمعنى الخبر قوله ولا يبوح أي لا يظهر وقوله كفرا بواحا بفتح وتخفيف أي ظاهرا قيل الصواب بوجا بسكون الواو بغير ألف قوله دار البوار هو الهلاك قاله مجاهد وقال بن عباس النار وكان أحدهما فسر المضاف والآخر فسر المضاف إليه قوله قوما بورا أي هالكين قوله البؤس تقدم في البأس قوله بواط بالضم والتخفيف جبل من جهينة قوله باعا وفي رواية بوعا هو طول ذراعي الإنسان وما بينهما قوله اتخذوا بوقا هو شيء مجوف ينفخ فيه قوله بوائقه جمع بائقه وهي المصيبة أو الداهية قوله بينهما بون أي بعد ويطلق البون على الاختلاف وعلى مسافة ما بين الشئيين قوله بال الشيطان في أذنه قيل على حقيقته وقيل كناية عن الاستخفاف قوله لا يبالهم ا بالة ولا يلقي لها بالا وما باليت كله من المبالاة وهي الاكتراث بالشئ والبال أيضا الحال والفكر وقيل والهم

فصل ب ي قوله بينا تقدم في الهمزة قوله فيبيتهم ا وقوله فيبيتون هو من البيات وقد
تكرر والمراد إيقاع الحرب بالليل وفي قصة بن أبي الحقيق دخل عليه بيته بالتشديد من هذه
المادة وفي رواية